واعلم انه قد جرت عادة اصحاب الحديث ان الحديث اذا روي بلفظ
او اكثر وساقوا الحديث باسناده واحدا ولا ثم ساقوا اسنادا اخر
يقولون في اخره مثله ونحوه اختصارا والمثل يستعمل بحسب اصطلاح
فيما اذا كانت الموافقة في المعنى فقط هذا هو المشهور فيما بينهم
وقد يستعمل كل واحد منهما مقام الاخر فعلى هذا قوله معنى لا زيادة
النحوي يستعمل في هذا المقام للمعنى دون اللفظ محا والله اعلم
الحديث السادس حديث امير المومنين على ايضا
قوله وهو ابن اخ حليمة بالام لابا لكاف وضمير هو راجع
الى الحسين والجملة حالية منه قوله والمعنى واحد اى تمر وياتهم
وقعت بالفاظ مختلفة ومعنى الكل واحد وفي بعض النسخ
المعنى واحد وهو حال من الفاعل بغير واو ومن ولد على بن ابي
طالب الرواية في الولد بالواو واللام المفتوحتين وهو يستعمل
مفردا وجمعا كما ان الولد بضم الواو وسكون اللام وقد يكون
مفردا وقد يكون جمعا وكسر الواو ولغة فيه كذا يفهم من الصحاح
للجوهري قال بعض الافاضل قوله من ولد حال من ابراهيم
لكن لا حسن في تقييد العامل به ويحتمل ان يكون صفة على
تقدير المتعلق معرفة اى الكائن من ولد على اى من اولاده
واسباطه وبوصفه لا يخلو عن نوع ابهام
انتهى اقول اذا كان ابراهيم بن محمد يحتمل المتعدد فيحتاج
الحال لرفع الابهام ودفع احتمال الاشتراك وليس حال مقيدة
حتى يلزم تقييد العامل بل حال دائمة واما تقدير المتعلق
فيلزم منه حذف الموصول مع بعض الصلة وذا لا يجوز عند الجمهور
فجعله حالا اولى من جعله صفة خلاف ما يقتضيه ظاهر عبارة
الفاضل ويحتمل ان يكون قوله من ولد جملة معترضة لبيان تعيين
محمد اى هو من ولد علي اذ المراد منه محمد بن الحنفية وحينئذ يحتمل
يكون



يكون جمعا ومن تبعيضية اى مولوده ومن افراد ولده ويحتمل
ان يكون جمعا ومن تبعيضية لا غير والله اعلم قوله قال على الخ
فيه انقطاع لان ابراهيم هذا لم يسمع من جده امير المومنين على
ولهذا قال المولف في جامعه بعد ايراد هذا الحديث هذا الاسناد
ليس اسناده متصل قوله المغط بتشديد الميم الثانية
وبالغين المعجمة المكسورة بعد طا مهملة اسم فاعل من الاغاط
من باب الافتعال والتنابي في الطول من قولهم انغط النهار
اذا امتد واهله منغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت
في الميم هذا هو الصواب في تصحيح هذا اللفظ قال ابن الاثير في
جامع الاصول هو بتشديد الميم قال يقال بالعين المهملة وهو
بمعناه وصححه الجوهري بضم الميم الاولى وفتح الثانية وتشديد
العين المعجمة المفتوحة وهو اسم مفعول من التفعيل واختار النسخ
الجزري في تصحيح المصابيح قوله واعرب شارح المصابيح المعروف
بزين العرب وهو اسم مفعول بتشديد الميم وبالغين المعجمة
والراء لغيره قوله المتردد اى المتنابي في القصر كانه
رد بعض خلقه على بعض وتدافعت اجزاوه كذا في النهاية الجزرية
وكان ربعة عطف على قوله لم يكن بالطويل وفي كثير من النسخ
كان بدون الواو وعلى التقدير فهو كالمبين او المولد لما قبله
قوله كان جعد رجلا بيان لقوله بالجعد الخ اى كان في شعر
صلى الله عليه وسلم جعودة اى تثنى قليلا قال ابن السكيت شعر
رجل بفتح الجيم وكسرها اى اذا لم يكن شديد الجعودة والاسبط
ومنه رجل شعره ترجيلا كذا في شرح الكرماني وقال النهج ابن
مجمر رجلا بفتح الراء وكسر الجيم وقد تضم وقد تفتح وقد تسكن
اى فيه تكسير يسير يقال رجل اذا مشطه فكان بين السبوطة
والجعودة قوله لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم الرواية فيهما بلفظ